المجلس يحتفي بأعضائه السابقين والجدد ويكرم متقاعديه

بحضور معالي رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ احتفى مجلس الشورى بأعضاء المجلس الذين انتهت عضويتهم في الدورة الخامسة وبالأعضاء الجدد الذين تم اختيارهم بموجب الأمر الملكي في الدورة السادسة، كما احتفى بمعالي الدكتور ماجد بن عبدالله المنيف الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى عضو المجلس السابق وكرم متقاعدي منسوبيه هذا العام وذلك في حفل تكريمي أقيم في مقر مجلس الشورى بالرياض.

وبدأ الحفل بالقرآن الكريم، ثم ألقى معالي رئيس مجلس الشورى كلمة بهذه المناسبة رفع فيها بالغ الشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء - منطهم الله - على ما يلقاه مجلس الشورى من دعم متواصل وما يحظى به من ثقة كبيرة من القيادة الرشيدة، سائلاً الله سبحانه وتعالى أن يديم علينا نعمه الأمن والأمان وأن يحفظ هذه البلاد وشعبها وقادتها من كل سوء ومكروه.

وقال معاليه: أجد مشاعري عاجزة عن البوح بحجم السرور الذي يخالجني وأنا أشارك إخواني أهل الشورى، احتفاء المجلس بهم بعد أن أمضو فيه سنين من عمرهم تحت قبة الرأي والنقاش وفي أروقة لجانه وكافة مناشطه خدمة لهذه البلاد الغالية، وفي الوقت نفسه أرحب بالأعضاء الجدد الذين انضموا إلى هذا الصرح الكبير، وأتمنى أن تكون هذه الدورة دورة مباركة وأن يسهموا فيها بما عرفوا من خبرة وعلم.

وأشار معاليه الى إن الحوار البناء، والطرح الهادف، والفكرة النيرة، والنقاش المسؤول عناوين بارزة ومبادئ مستقرة لكل ما يدور تحت قبة هذا المجلس الذي يثبت يوماً بعد يوم ودورة تلو دورة أنه مدرسة عزيزة المعارف تمنحنا تجربة ثرية وخبرة أخاذة ومعاني عميقة منبعها ممارسة شورية لافتة.

وأضاف: لقد أولى قادة هذه البلاد المباركة مجلس الشورى عنايه خاصه ودعماً متواصلاً لما يمثله من ركيزة مهمة في مسيرة البناء والتنمية والإصلاح، فكان أعضاؤه على مستوى من الكفاءة والخبرة والتجربة والاطلاع وهو ما أسهم بفضل الله في إيجاد مكانة بارزة لهذا المجلس، فأضحى ما يصدر عنه من قرارات هو نتاج جهد وعمل ممزوج بتجارب عميقة وخبرات طويلة ممتدة. ولطالما حظي أعضاء المجلس بثقة القيادة فرأينا كثيرًا منهم يوصدون مسيرة العطاء في مواقع أخرى من المسؤولية يقودون دفتها بكل اقتدار بعد أن خاضوا تجربة الشورى بكل معانيها وأبعادها وأدواتها فأكسبتهم مزيداً من الاطلاع وعرفتهم عن قرب على واقع مؤسسات الدولة وأطلعتهم على أدق تفاصيلها من خلال المهمة الرقابية والتنظيمية التي يضطلع بها مجلس الشورى.

وأكد معالي الدكتور آل الشيخ أن ما قدمه أعضاء الشورى طيلة فترة عضويتهم، من عطاء وجهد تحت قبة هذا المجلس وفي أعمال لجانه وكافة مناشطه سيظل شاهداً من شواهد الوطن على ما يقدمه رجاله الأوفياء من عمل متقان ورؤية رصينة وطرح هادف، وإذا كان هؤلاء الرجال الذين سعدنا بمزاملتهم والعمل معهم قد غادروا أروقة هذا المجلس بعد تلك السنوات العامرة بالإخلاص فإن ما قدموه سيبقى حاضراً في سجلات هذا المجلس وصفحاته المشرقة، وسيحفظ لهم المجلس ذلكم الفكر المتقد والقرارات الموفقة التي أسهموا بها، وعبر معاليه عن شكره لهم

على ما قدموه، متمنياً لهم مزيداً من التوفيق في مستقبل الأيام. وبارك للأعضاء الجدد الثقة الكريمة المستحقة ورحب بهم زملاء وزميلات يواصلون مسيرة المجلس الخيرة. وعبر معالي رئيس مجلس الشورى عن سعادته بتكريم معالي الدكتور ماجد بن عبدالله المنيف الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد مقدراً له كل جهد قدمه طيلة فترة عضويته الفاعلة في المجلس، وما أسهم به من آراء ومشاركات متمنيًا له دوام التوفيق والسداد في مهام منصبه الجديد. وقدم معاليه شكره وامتنانه لمنسوبي مجلس الشورى الذين ترجلوا عن صهوة الوظيفة ويدلف بهم الزمن إلى مرحلة التقاعد على كل ما رسموه من عمل

مخلص وجوب مشكرين لهم ذلكم العطاء الذي صاحب مسيرتهم الوظيفية راجين لهم حياة هانئة سعيدة في حياتهم القادمة.

كما ألقى الدكتور إبراهيم بن مبارك أل جوير كلمة أعضاء مجلس الشورى المكرمين في دورته الخامسة قدم فيها الشكر لمعالي رئيس المجلس وجميع المسؤولين في المجلس، وأشار إلى أن الثقة التي حظي بها أعضاء المجلس في دورته الخامسة أو ما سبقها هي ثقة لا تنجز أ وهي تكليف وتشريف ومن ثم مشيراً إلى أن العمل من أجل الوطن لا يقتصر على فترة عضويتهم الرسمية في المجلس بل هي زاد في مسيرة الحياة.ثم ألقى معالي الأستاذ عبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر كلمة أعضاء مجلس الشورى الجدد المحتفى بهم في دورته السادسة أعرب فيها عن اعتزازه وأعضاء المجلس بالثقة الملكية بتعيينهم أعضاء في مجلس الشورى بدورته السادسة، مشيراً إلى أن الدورة الحالية تتميز بنقلة تاريخية أقرها وهيأ لنجاحها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – هذه النقلة هي مشاركة المرأة في عضوية المجلس وهي إضافة إلى المجلس أبعاداً ذات قيمة اجتماعية مهمة، ولقد أثبتت مشاركة المرأة فيما عقد من جتماعات للمجلس في هذه الدورة أهمية الدور الذي طرحت من خلاله موضوعات لا يدرك أبعادها بما يمثل حقيقتها ويبرز أهميتها وضرورة تكامله مع كل ما يطرح بالمجلس إلا المرأة بحكم علاقتها المباشرة بها.

بعد ذلك ألقى الأستاذ أحمد بن عبدالعزيز اليحيى الأمين العام المساعد لشؤون الجلسات كلمة المتقاعدين شكر فيها رؤساء المجلس ونوابهم ومساعديهم والأمناء العامين وأعضاء المجلس ومنسوبيه وتطرق إلى ما شهده مجلس لشورى خلال العشرين عاماً الماضية وكيف أخذ موقعه في تطور بلادنا الحبيب، وصانعاً لقرارات مهمة أسهمت في خدمة الوطن والمواطن وكذلك أصبح ذا موقع مميز وواضح على الخريطة البرلمانية العالمية.

ثم ألقى معالي الأمين العام للمجلس الاقتصادي الأعلى الدكتور ماجد بن عبدالله المنيف كلمة قدم فيها التهنئة لأعضاء مجلس الشورى بمناسبة الثقة الملكية الكريمة باختيارهم أعضاء في مجلس الشورى لدورته السادسة.

وعد معاليه عضويته في مجلس الشورى خلال دورتيه الرابعة والخامسة من أخصب الفترات المهنية والعامة في حياته حيث إن التفاعل مع قضايا الوطن وتلمس خدمة المواطن وبناء آليات تكوين الرأي إضافة إلى دعم منظومة قبول الرأي الآخر تحت قبة هذا المجلس يجعله من أهم روافد سن الأنظمة واتخاذ القرار ومراقبة الأد ء. وأوضح معاليه أنه ومن خلال موقعه الجديد في المجلس الاقتصادي الأعلى يشارك مجلس الشورى في النظر في القضايا التي تمس اقتصادنا الوطني. داعيًا الله عز وجل أن يكون عند حسن الثقة التي أولاه إياها ولي الأمر وأن يكون أهلاً لتطلعات وآمال المواطنين لخدمة وتطوير الاقتصاد الوطني.

وفي ختام الحفل سلم معالي رئيس مجلس الشورى أعضاء مجلس الشورى المكرمين ومنسوبي المجلس المتقاعدين الدروع التذكارية بهذه المناسبة.